[112] تمهيد: بعد ما ثبت لنا امكان المعرفة والوصول إليها اجمالا، جاء الدور للبحث عن سبلها وبتعبير آخر عن مصادرها ومنابعها التي تمكننا منها، لأننا بالاستعانة بهذه السُبُل يمكننا تبديل "الواقعيات" الى "حقائق"، وذلك كلا من هذه السُبلُ معلم وهاد يرفع الحجاب عن أسرار العالم ومجهولاته. وقبل كلّ شيء ينبغي معرفة رأي القرآن في المسألة، لان محور دراستنا هذه هو التفسير الموضوعي والتحقيق في تعليمات القرآن. وقد وصلنا بالتحقيق والتتبع الدقيق في الآيات المختلفة والمتناثرة في القرآن الكريم إلى هذه النتيجة وهي انّ طرق المعرفة ومصادرها في القرآن الكريم تتلخص في ستة أمور: 1 ـ الحس والتجربة (الطبيعة) 2 ـ العقل والتحليل المنطقي 3 ـ التاريخ المدون وغير المدون 4 ـ الفطرة والوجدان 5 ـ الوحي والخطاب الإلهي 6 ـ الكشف والشهود